

المحكمة المركزية في حي فا تستأنف المداولة بمقتل الناشطة الأمريكية راشيل كوري-

تستأنف المحكمة المركزية في حي فا يوم الأحد 5 ايلول الجاري، الاستماع لاقوال الشهاد في دعوى مدنية رفعتها عائلة راشيل كوري ضد دولة اسرائيل في قضية قتلها غير القانونية في مدينة رفح الواقعة في قطاع غزة.

راشيل كوري، طالبة و ناشطة امريكية ومدافعة عن حقوق الانسان من مدينة اوليمبيا في ولاية واشنطن. سحقت حتى الموت تحت جرافة عسكرية من نوع كاتربيلر D9- في 16 آذار 2003، بينما كانت تحتج مع زملاءها من "حركة التضامن الدولي" بشكل سلمي، ضد مدم بيوت الفلستينيين في المنطقة.

ومن المتوقع ان تلقي المرحلة الثانية من المحكمة المزيد من الضوء على ظروف وفاتها وعلى فشل الحكومة الاسرائيلية إجراء تحقيقات شامل يتسم بالمصداقية والشفافية في عملية قتلها. وقدمت الدولة ثلاثه عشر شهادة، بما في ذلك شهادة سائق الجرافة التي سحقتها والقائد الميداني المسؤول حينها، بالإضافة الى شهادة عسكريين اخرين كانوا بعلاقة مع العملية.

والد راشيل كوري قال: "نحن بانتظار سماع شهادات الدولة، لانه لمدة سبع سنوات متواصلة طلبت أسرتنا من الحكومة الاسرائيلية تقديم شرح كامل وذا مصداقية في مقتل ابنتنا. نحن نأمل و نطلب ان تغتنم الحكومة الاسرائيلية هذه الفرصة لتقديم هذا الشرح المطلوب".

و اضافت سيندي كوري - والدة راشيل: "أن امكانية إنجاح عملية السلام الجارية حالياً في العاصمة واشنطن، تتطلب السعي بكل تصمم نحو احواق مبادئ المكاشفة والحقيقة، إضافة للمساءلة والعدل الحقيقي فيما يخص الممانعة الحاصلة في هذا البلد، و نحن بانتظار أن يتم هذه الشيء في قضية راشيل ايضاً".

توجه القضية ضد المدعى عليهم أن القتل كان متعمداً، وتتهم الحكومة الإسرائيلية بالمسؤولية حيال قصور جنودها الذين تصرفوا بشكل غير مسؤول، وقادتها العسكريين الذين تصرفوا بتهور من خلال استعمال جرافة مدرعة عسكرية، دون اتخاذ اعتبار او اساليب حذر، ضد مدنيين عزل ومسالمين. كما فشلت الحكومة باتخاذ الخطوات المناسبة واللازمة لحماية حياة راشيل، ولهذا تعتبر الحكومة الاسرائيلية بانها انتهكت التزاماتها بموجب القانون الدولي والقانون الإسرائيلي.

و تدعي الحكومة الإسرائيلية ان مقتل راشيل كوري وقع اثناء "نزاع مسلح في منطقه عسكرية مغلقة" و يجب ان تعتبر تحت تعري ف "عملية قتالية" أو "فعل حربي"، وان يغلق ملف هذه القضية ويغفل الجنود المتورطون من كل المسؤولين، بموجب القانون الإسرائيلي. كما تدعي الحكومة في ردها انها تحظى بحصانة ضد مثل هذه الدعاوى، اذ تستند الى نظرية مثيرة للجدل فحواها ان عمليات الجنود الاسرائيليين في رفح يجب اعتبارها "عمليات دوله".

و قال المحامي حسين ابوحسين الذي يمثل العائلة "بعد سبع سنوات ستتاح امام أسرة راشيل كوري فرصة لسماع شهادات المسؤولين عن مقتل ابنتهم", و اضاف "هذه المحكمة المدنية خطوة هامة لمحاسبة, ليس فقط الذين فشلوا بمسؤوليتهم في حماية حياة راشيل, بل ضد نظام التحقيقات العسكرية المعيبة التي هي ليست محايدة ولا شاملة".

حالياً فان مواعيد جلسات المحكمة هي: 5، 6، 21 من ايلول الجاري وفي 7، 17، 18 من شهر تشرين الأول تحت رئاسة القاضي "عوديد كرشون" في المحكمة المركزية من مدينة حيفا: (شارع بال-يام 12 حيفا). كما تحددت جلسات الاستماع بين الاوقات 00:16 - 00:9.

لمتابعة اي تغريرات و لمعرفة المزيد من التفاصيل:
www.rachelcorriefoundation.org

الاتصال ب :

Stacy Sullivan

stacy@rachelcorriefoundation.org

972-52-952-2143